وِرد
الصباح والمساء من آيات الشفاء كما أخبر النبي المُجتبَى
ﷺ

د. نوح الفقير



قال الله تعالى:

{وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً} سورة الإسراء ٨٢.

وقال الله تعالى:

{وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ} سورة الشعراء (٨٠)

عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ
كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ بِيَدِ
نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا، فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ
يَنْفُثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى
يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا
وَجْهَهُ)

رواه البخاري كِتاب الطِّبِّ
باب الرَّقى بالقُرْآنِ وَالمُعَوِّذاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، النافع الشافي، والصلاة والسلام على النبي الداعي إلى الدواء الكافي، وبعد؛ فقد قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ}[1]؛ وفي الخبر (من لم يستشفِ بالقرآن فلا شفاه الله)[2]، وقال ﷺ: (خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ)[3]؛ أي خير الرقية ما كان بشيء من القرآن؛ وقال الرسول ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ؛ الْعَسَلِ وَالقرْآنِ)[4]؛ فهو دواء للقلوب والأبدان والأرواح وإذا كان لبعض الكلام خواص ومنافع، فما بالك بكلام رب العالمين؟! الذي فضله كفضل الله على

خلقـه، وفيـه آيـات مخصوصـة؛ لإزالـة الأمراض.

وقد جمع القرآن بين الطب البشري والإلهـي، وبـين الفاعـل الطبيعـي والروحـاني، وطـب الأجسـاد وطلـب الأرواح، والسبب الأرضي والسمائي.

وفي هذا الكتيب مجموعـة آيـات مـن كتـاب اللهِ، مفصـول بينهـا بالبسـملة، والدليل على أنها آيات يستشفى بهـا مـا سأذكره من الأحاديث في ختام الأدعيـة، ولكنـي لا أركـز علـى الحكـم علـى الأحاديـث؛ فـلا يضـيق صـدرك- أخـي القـارئ الكـريم - ببعض الروايـات مـن جهـة السـند؛ فيكفيـك أنـك تقـرأ قرآنـاً؛ فاقرأها فـي الصباح والمسـاء، واستعن بالله.

وقد قال العلماء: جميع الرَّقى جائزة إذا كانـت بكتـاب اللهِ، أو بـذكره، وقـد

قال النَّبيَّ ﷺ: (اعْرِضُوا عَلَـيَّ رُقَاكُم، لا بَأسَ بالرَّقى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيءٍ) رواه مسلم، وأمَّـا حديث: (يـا رَسُولَ اللّهِ إِنَّـكَ نَهَيْـتَ عَـنِ الرَّقَـى) فأجـاب العلماء عنه بأجوبة:

أحدها: كان نهى أوَّلاً ثمَّ نسخ ذلك، وأذن فيها، وفعلها، واستقرَّ الشَّرع على الإذن.

والثَّـاني: أنَّ النَّهـي عـن الرَّقـى المجهولة.

والثَّالـث: أنَّ النَّهـي لقـوم كـانوا يعتقدون منفعتها، وتأثيرها بطبعها كما كانت الجاهليَّة تزعمه في أشياء كثيرة.

وهناك ملاحظات ينبغي التنبه لها عند القراءة؛ ومنها:

١. لا تحاول التجريب وأنت تقرأ؛ فإن من شروطها أن تقرأ وأنت متيقن.
٢. أعلم أن قراءة هذه الآيات لا تغني عن قراءة الحزب اليومي.
٣. الشفاء من بعض الأمراض لا يكون من اليوم الأول، فقد يستغرق وقتاً طويلاً؛ لأنه يعتمد على يقين الشخص.
٤. لا شك أن الآيات حرز من الأمراض؛ ففي القرآن شفاء للمؤمنين بلا شك.
٥. لا مانع من الجمع بين الرقية وتناول العلاج الذي يصفه الطبيب؛ فهو من الأخذ بالأسباب.

والحمد لله رب العالمين

الورد اليومي

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ. الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهدنا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ)ە، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (الم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلمُتَّقِينَ. الَذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُــونَ. والـــذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنـــزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُـــونَ. أُوْلَـــئِكَ عَلَى هُـــدًى مِّـــن رَّبِّهِـــمْ وَأُوْلَـــئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[٦]، بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ(وَاتَّبَعُــوا مَــا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـــارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَى

يَقولاَ إنَّمَا نَحْنُ فتنَةٌ فَــلاَ تَكفُــرْ فَيَتَعَلَّمُونَ منْهُمَا مَا يُفَرِّقُــونَ بِــه بَيْنَ المَــرْءِ وَزَوْجِــه ومَــا هُــم بضَآرِّينَ بِه مِنْ أحَد إلاَّ بــإذنِ الله ويَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ ولاَ يَــنفَعُهُمْ ولَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لهُ فِي الآخرَة من خَلاَقٍ ولَبِئس مَا شَرَوْا بِهِ أنفُسَهُمْ لو كَانُوا يَعْلَمُــون)٦٧

بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أهْلِ الكتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّــن بَعْدِ إيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِنــدِ

أنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَــأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَــى كُــلِّ شَــيْءٍ قَدِيرٌ)٨ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الــرَّحِيمِ (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَــالُواْ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ)٩، بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَإِلَهُكُمْ إِلَــهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَــهَ إِلاَّ هُــوَ الــرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَــارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَــا

يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أنــزَلَ اللهُ مــِنَ
السَّمَاء من مَّاء فَأحْيَا بِهِ الأرْضَ
بَعْدَ موْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا من كُلِّ دَآبَّةٍ
وَتَصْــرِيفِ الرِّيَــاحِ وَالسَّــحَابِ
المُسَخِّرِ بَــيْنَ السَّــمَاء وَالأرْضِ
لآيَاتٍ لقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)،١٠ بِسْــمِ اللهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ
الْحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ
لهُ مَا فِي السَّــمَاوَاتِ وَمَــا فِــي
الأرْضِ مَن ذَا الذِي يَشْفَعُ عِنْــدَهُ
إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أيْدِيهِمْ وَمَــا

خَلفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَــيْءٍ مِّــنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِــيُّهُ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَــؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِــيمُ)(١١)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (لِّلَّهِ مَــا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَــا فِــي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَــا فِــي أَنفُسِــكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ

آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ.لا يُكَلِّــفُ اللهُ نَفْسًـــا إِلا
وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَـــا
اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِــلْ عَلَيْنَـــا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِـــنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَـــةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّـــا وَاغْفِــرْ لَنَـــا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى

الْقَــوْمِ الْكَــافِرِينَ)١٢، بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (شَهِدَ اللّهُ أَنَّــهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِــيمُ)١٣، بِسْــمِ اللهِ الــرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَــقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّــامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَــرْشِ يُغْشِــي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِــأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ

العَالمِينَ. ادْعُوا رَبَّكُـــمْ تَضَـــرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَـــدِينَ)«١٤»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الـــرَّحِيمِ (وَقَـــالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ العَالَمِينَ. حَقِيقٌ عَلَـــى أَن لاَّ أَقولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِـــي إِسْرَائِيلَ. قَالَ إِن كُنتَ جِئتَ بِآيَـــةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّـــادِقِينَ. فَأَلقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ. وَنَزَعَ يَـــدَهُ فَـــإِذَا هِـــيَ بَيْضَـــاء

لِلنَّاظِرِينَ. قَالَ المَــلأ مِــن قَــوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَــذَا لَسَاحِرٌ عَلِــيمٌ. يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ. قَــالُواْ أَرْجِــهْ وَأَخَــاهُ وَأَرْسِلْ فِي المَــدَآئِنِ حَاشِــرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِــيمٍ. وَجَــاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالْواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الغَالِبِينَ. قَــالَ نَعَــمْ وَإَنَّكُمْ لَمِنَ المُقَرَّبِينَ. قَــالُواْ يَــا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ المُلْقِينَ. قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوا

سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءوا بِسِحْرٍ عَظِـيمٍ. وَأَوْحَيْنَـا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَـإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُـونَ. فَغُلِبُـواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ. وَأُلْقِـيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قَالُواْ آمَنَّا بِرِبِّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ)١٥، بِسْمِ اللهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ (وَلِلّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى١٦ فَـادْعُوهُ بِهَـا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْـمَآئِهِ

سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)١٧ بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ
فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ) ١٨، بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (لَقَدْ جَاءكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ. فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ
حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْــــتُ وَهُــــوَ رَبُّ الْعَــــرْشِ
الْعَظِــيمِ)١٩، بِسْــمِ اللهِ الــرَّحْمنِ
الرَّحِيمِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم
مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِــي
الصُّــــدُورِ وَهُــــدًى وَرَحْمَــــةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ)٢٠، بِسْــمِ اللهِ الــرَّحْمنِ
الرَّحِيمِ (فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَــقُّ مِــنْ
عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَــذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ.
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَــقِّ لَمَّــا
جَاءَكُمْ أَسِــحْرٌ هَــــذَا وَلَا يُفْلِــحُ
السَّاحِرُونَ. قَالُواْ أَجِئْتَنَــا لِتَلْفِتَنَــا

عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا وَتَكُون لَكُمَا الكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ. وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. فَلَمَّا جَاء السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُواْ مَا أَنتُم مُّلقُونَ. فَلَمَّا أَلقَوْاْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ المُفسِدِينَ. وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ)٢١، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (إِنِ

الْحُكْمُ إلاَّ للّه عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْـــه فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)٢٢، بِسْــمِ اللّٰه الــرَّحْمنِ الــرَّحِيمِ (وَإِذَا قَــرَأتَ الْقُرآنَ جَعَلَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّــذِينَ لا يُؤْمِنُـــونَ بِـــالآخِرَةِ حِجَابــــاً مَّسْتُوراً)٢٣، بِسْــمِ اللّٰه الــرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (فَإِذَا قَرَأتَ القرْآنَ فَاسْتَعذ بِاللَّه مِنَ الشَّيْطَانِ الــرَّجِيمِ. إِنَّـــهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَـــى ربِّهِــمْ يَتَوَكَّلُـــونَ. إِنَّمَـــا سُلْطَانُهُ عَلَـــى الَّــذِينَ يَتَوَلَّوْنَـــهُ

وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ)٢٤، بِسْـــمِ
اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (وَنُنَزِّلُ مِـــنَ
القُرْآنِ مَا هُـــوَ شِـــفَاءٌ وَرَحْمَـــةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّـــالِمِينَ إِلاَّ
خَسَـــارًا)٢٥، بِسْـــمِ اللهِ الـــرَّحْمنِ
الرَّحِيمِ (وَتَرَكْنَا بَعْضَـــهُمْ يَوْمَئِـــذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً. وَعَرَضْنَا جَهَـــنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلكَافِرِينَ عَرْضَـــاً. الَّـــذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَـــانُوا لا يَسْـــتَطِيعُونَ سَـــمْعاً.

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِــذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاء إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً. قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً. الَّــذِينَ ضَــلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَــاةِ الــدُّنْيَا وَهُــمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِــنُونَ صُــنْعاً. أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَــاتِ رَبِّهِــمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِــيمُ لَهُمْ يَــوْمَ الْقِيَامَــةِ وَزْنــاً. ذَلِــكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُــزُواً. إِنَّ الَّــذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّـــالِحَاتِ كَانَـــتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً. خَالِدِينَ
فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً. قُلْ لَوْ
كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَـــاتُ رَبِّـــي
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً. قُلْ إِنَّمَا أَنَـــا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُـــمْ
إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَـــالِحاً وَلا يُشْـــرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّـــهِ أَحَـــداً)٢٦، بِسْـــمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قَالُوا يَا مُوسَـــى

إمَّا أن تُلقِيَ وَإمَّا أن نَّكُــونَ أوَّلَ مَنْ أَلْقَى. قَالَ بَلْ أَلقُوا فَإذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِــحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى)٢٧، بِسْمِ اللهِ الــرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)٢٨، بِســمِ اللهِ الــرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِــكَ مِــنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ. وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ)٢٩، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَــا خَلَقْنَــاكُمْ

عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ. فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)٣٠، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ. إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ. قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ. أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ. قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ. قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ. أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ.

فَإنَّهُمْ عَدُوٌّ لي إلا رَبَّ الْعَــالَمِينَ. الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ. وَالَّــذِي هُــوَ يُطْعِمُنِــي وَيَسْــقِينِ. وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ) (٣١) بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (وَالصَّافَّاتِ صَفّاً. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً. فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً. إنَّ إلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ. رَبُّ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَــــا بَيْنَهُمَــــا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ. إنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الــدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ. وَحِفْظاً مِّــنْ كُــلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ. لا يَسَّــمَّعُونَ إلَــى

الْمَلإِ الأَعْلى وَيُقْذَفُونَ مِــن كُــلِّ جَانِــبٍ. دُحُــوراً وَلَهُــمْ عَــذَابٌ وَاصِبٌ. إلا مَنْ خَطِــفَ الخَطْفَــةَ فَأَتبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ)٣٢ بِســمِ اللّه الرَّحْمنِ الــرَّحِيمِ (حــم. تَنزِيــلُ الْكتَابِ منَ الله الْعَزِيــزِ الْعَلِــيمِ. غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّــوْبِ شَــدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إلا هُــوَ إِلَيْه الْمَصِيرُ)٣٣، بِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الــرَّحِيمِ (وَإِمَّــا يَنْزَغَنَّــكَ مِــنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاستَعِذ بِاللّه إِنَّهُ هُوَ

السَّــمِيعُ العَلِــيم)٣٤، بِسْــمِ اللهِ
الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (سَبَّحَ للهِ مَا فِــي
السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيــزُ
الْحَكِــيمُ. لَــهُ مُلْــكُ السَّــمَاوَاتِ
وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّــمَاوَاتِ
وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَــا يَلِــجُ فِــي
الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُــوَ

مَعَكُمْ أَيْــنَ مَــا كُنْــتُمْ وَاللَّهُ بِمَــا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ.

يُولِجُ اللَّيْلَ فِــي النَّهَــارِ وَيُــولِجُ

النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِــذَاتِ

الصُّدُورِ. آمِنُوا بِــاللَّهِ وَرَسُــولِهِ

وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ

فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُــوا لَهُــمْ

أَجْرٌ كَبِيرٌ. وَمَا لَكُــمْ لا تُؤْمِنُــونَ

بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُــوا

بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنــتُم
مُّؤْمِنِينَ. هُوَ الَّذِي يُنَــزِّلُ عَلَــى
عَبْدِه آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْــرِجَكُم مِّــنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُــمْ
لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ. وَمَا لَكُمْ أَلا تُنفِقُوا
فِـــي سَـــبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيــرَاثُ
السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْـــتَوِي
مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِــن قَبْــلِ الْفَــتْحِ
وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَــمُ دَرَجَــةً مِّــنَ
الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلاً
وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِير)٣٥، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
(لَوْ أنزلنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ
اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللهُ الَّذِي لا
إِلَهَ إلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللهُ الَّذِي
لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ. هُوَ اللهُ الْخَالِقُ البَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَـهُ الأَسْـمَاءُ الْحُسْـنَى يُسَبِّحُ لَـهُ مَـا فِـي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِـيمُ)[٣٦] ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ (وَأَنَّـهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا) [٣٧] بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ (وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَـكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّـا سَـمِعُوا الـذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ}[٣٨]، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قُـلْ يَـا أَيُّهَـا الْكَافِرُونَ. لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَلا

أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ. وَلا أَنتُمْ عَابِــدُونَ مَــا أَعْبُدُ. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِــي دِيــنِ)٣٩ ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَــمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَــدٌ)٤٠، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الــرَّحِيمِ (قُــلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِن شَــرِّ مَــا خَلَقَ. وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَــبَ. وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ. وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَــدَ)، بِسْــمِ اللهِ

الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (قُلْ أعُوذُ بِــرَبِّ
النَّاسِ. ملَك النَّاسِ. إلَه النَّــاسِ.
مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ. مِــن
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ)[٤١].

أسماء الله الحسنى

هُوَ اللهُ الَّـذي لا إلـــهَ إلاَّ هُـــوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوسُ، السَّـــلامُ، المُـــؤْمِنُ، المُهَـــيْمِنُ، العَزِيزُ، الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخَالِقُ، البارِئُ، المُصَوِّرُ، الغَفَّارُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَلِـيمُ، الباسِطُ، الخَافِضُ، الرَّافِعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الحَكَـمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبِيرُ، الحَلِـيمُ، العَظِيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَلِـيُّ،

الكَبِيرُ، المُغِيثُ، الحَسِيبُ، الجَلِيلُ،

الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، المُجِيبُ، الوَاسِعُ،

الحَكِيمُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، البَاعِثُ،

الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَــوِيُّ،

المَتِينُ، الوَلِيُّ، الحَمِيدُ، المُحْصِي،

المُبْدِئُ، المُعِيدُ، المُحْيِي، المُمِيتُ،

الحَيُّ، القَيُّومُ، الوَاجِــدُ، المَاجِــدُ،

الوَاحِدُ، الصَّمَدُ، القَادِرُ، المُقْتَــدِرُ،

المُقَدِّمُ، المُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِــرُ،

الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الوَالِي، المُتَعَالِ،

البَرُّ، التَّوَابُ، المُنْــتَقِمُ، العَفُــوُّ،

الرّؤُوف، مالكُ المُلك، ذو الجَلالِ وَالإكْرَامِ، المُقسِطُ، الجامِعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المَانِعُ، الضَّار، النَّــافعُ، النُّورُ، الهَادِي، البَــدِيعُ، البــاقِي، الوَارِثُ، الرَشِيدُ، الصَّبُورُ[٤٢].

---

١. سورة يونس آية ٥٧.
٢. القرطبي في تفسير الآية ٨٢ من سورة الإسراء.
٣. رواه ابن ماجة في كتاب الطب باب الاستشفاء.
٤. رواه ابن ماجة في كتاب الطب باب العسل.
٥. عَنْ أبي سَعِيدٍ (أَنَّ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلكَ الْحَيِّ، فَسعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ

عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ - هو صانع الرقية- وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً؛ فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنْ الْغَنَمِ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَقْرَأُ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ) رواه البخاري في كتاب الإجارة، والفاتحة علاج من أمراض أخرى.

٦. روى ابن السني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إن أخي وجع فقال: وَما وَجَعُ أخِيكَ؟ قال: به لمم، قال: فابْعَث بِهِ إليَّ، فجاء فجلس بين يديه فقرأ عليه النبيّ ﷺ: فاتحة الكتاب، وأربع آياتٍ من أوّل سورة البقرة، وآيتين من وسطها: {وإلهُكُمْ إلهٌ وَاحِدٌ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .إنَّ في خَلق السَّمَوَاتِ والأرْضِ} حتى فرغ من الآية، وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من أوّل سورة آل عمران و{شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ}إلى آخر الآية، وآية من سورة الأعراف: {إنَّ رَبَّكُم اللهُ الّذي خلقَ السَّمَوَاتِ والأرْضِ} وآية من سورة المؤمنين: {فتعَالى اللهُ المَلِكُ الحَقّ لا إله إلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكريم} وآية من سورة الجنّ: {وأنَّه تعالى جَدُّ رَبِّنا ما اتَّخذ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً} وعشر آيات من سورة الصّافات من أوّلها وثلاثاً من آخر سورة الحشر و{قل هو الله أحد} والمعوّذتين.

٧ . سورة البقرة ١٠٢.

٨ . سورة البقرة 109.

٩. سورة البقرة ١٥٦: قال الرسول ﷺ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا، إلاَّ أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا) رواه مسلم في كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة.

١٠. سورة البقرة ١٦٣- ١٦٤.

١١. آية الكرسي سورة البقرة ٢٥٥: عن أبي هريرة ﷺ قال: (وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ؛ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: وَاللهِ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللهُ {لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللهِ حَافِظٌ وَلا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ

لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا فعَلَ أسِيرُكَ البَارِحَةَ قلتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ أنَّهُ يُعَلِّمُنِي كلِمَاتٍ يَنفعُنِي اللهُ بِهَا فخلَّيْتُ سَبِيلَهُ قالَ مَا هِيَ قلتُ قالَ لِي: إذا أوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فاقرَأ آيَةَ الكُرْسِيِّ مِنْ أوَّلِهَا حَتَّى تخْتِمَ الآيَةَ اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ الحَيُّ القيُّومُ، وَقالَ لِي: لنْ يَزَالَ عَليْكَ مِنْ اللهِ حَافِظٌ وَلا يَقرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تصْبحَ وَكانوا أحْرَصَ شَيْءٍ عَلى الخَيْرِ فقالَ النَّبيُّ ﷺ أمَا إنَّهُ قدْ صَدَقكَ وَهُوَ كذوبٌ تعْلمُ مَنْ تُخاطِبُ مُنذُ ثلاثِ ليَالٍ يَا أبَا هُرَيْرَةَ قالَ لا قالَ ذاكَ شَيْطَانٌ) رَوَاهُ البُخارِيُّ في كتاب الوكالة.

١٢. خواتيم سورة البقرة سورة البقرة ٢٨٤-٢٨٦: في البخاري: (الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقرَةِ مَنْ قرأ بهما في ليْلةٍ كفتاهُ)؛ أي: كفتاه من شر الشيطان، وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن، وتطردان الشيطان، فقد روى الحاكم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار فيقربها شيطان) وروى الدارمي٢/ ٤٤٨ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:(من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة، وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي، وثلاثاً من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه، ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق)، وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: (بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قاعِدٌ عِندَ النَّبيِّ ﷺ سَمِعَ نقيْضاً مِنْ فوْقِهِ، فرَفعَ رَأسَهُ فقالَ: هَذا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فتِحَ اليَوْمَ، لمْ يُفتحْ قط إلاَّ اليَوْمَ، فنزَلَ مِنهُ مَلكٌ.فقالَ: هَذا مَلكٌ نزَلَ إلى الأرْضِ، لمْ يَنزِلْ قط إلاَّ اليَوْمَ. فسَلَّمَ وَقالَ: أبْشِرْ بنورَيْنِ أوتِيتَهُمَا لمْ يُؤْتهُمَا نبيٌّ

قَبْلَكَ، فاتِحَةِ ُ الكِتاب وَخَوَاتِيم سُورَةِ البَقرَةِ، لنْ تقرَأ بحَرْفٍ مِنهُمَا إلاَّ أعْطِيتهُ) رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين .

١٣. سورة آل عمران ١٨.

١٤. سورة الأعراف ٥٤- ٥٥: أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق علي بن الحسين عن أبيه عن أمه فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لما دنا ولادها – وقت الولادة - أمر أم سلمة وزينب بنت جحش أن يأتيا فاطمة فيقرأ عندها آية الكرسي و{إنَّ رَبَّكُمُ اللهُ}، ويعوذاها بالمعوذتين.

١٥. سورة الأعراف ١٠٤-١٢٢.

١٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:(إنَّ لِلَّهِ تِسْعَة وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَة إلا وَاحِدًا مَنْ أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّة) متفق عليه .

١٧. سورة الأعراف ١٨٠ .

١٨. سورة الأعراف ٢٠٠-٢٠١.

١٩ . خواتيم سورة التوبة.

٢٠. سورة يونس ٥٧.

٢١. سورة يونس ٧٦-٨٢.

٢٢. سورة يوسف ٦٧: لما عزم أبناء رسول الله يعقوب عليه السلام على الخروج خشي عليهم العين؛ فأمرهم ألا يدخلوا مصر من باب واحد، وكانت مصر لها أربعة أبواب؛ وإنما خاف عليهم العين لكونهم أحد عشر رجلا لرجل واحد؛ وكانوا أهل جمال وكمال وبسطة؛ قاله ابن عباس والضحاك وقتادة وغيرهم، وروى مسلم في صحيحه، عن ابن عباس، العَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كانَ شَيْءٌ سَابَقَ القَدَرَ سَبَقتهُ العَيْنُ، وَإذا اسْتُغْسِلتمْ فاغْسِلوا"، وذلك بأن يغسل العائن وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم يصبه على المصاب، وفي صحيح البخاري حديث ابن عباس؛ أن النبيّ ﷺ

كانَ يُعوِّذ الحسن والحسين: (أعيذكما بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّةٍ وَمنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، ويقول: إن أباكما كانَ يعوِّذ بهما إسماعيلَ وإسحاقَ).
٢٣. سورة الإسراء الآية {٤٥}: ورد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن هذه الآية يقال قبلها الدعاء الآتي، وأن هذا الحرز كانت الأنبياء تحرز به من الفراعنة: (بسم الله الرحمن الرحيم، قال اخسئوا فيها ولا تكلمون، إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، أخذت بسمع الله وبصره، وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم، يا معشر الجن والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص، مما يخاف ويحذر فلان ابن فلان سترت بينه وبينكم بسترة النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة، جبريل عن أيمانكم، وميكائيل عن شمائلكم، ومحمد ﷺ أمامكم، والله تعالى من فوقكم، يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما فوقه)، وأخرج أبو يعلى وابن أبي حاتم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) أقبلت العوراء أم جميل، ولها ولولة، وفي يدها فهر- حجر- ورسول الله ﷺ جالس، وأبو بكر رضي الله عنه إلى جنبه، فقال أبو بكر: لقد أقبلت هذه وأنا أخاف أن تراك، فقال: "إنها لن تراني" وقرأ قرآنا اعتصم به. كما قال تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ جَعَلنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً} فجاءت حتى قامت على أبي بكر رضي الله عنه: فلم تر النبي ﷺ فقالت: يا أبا بكر، بلغني أن صاحبك هجاني؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: لا ورب هذا البيت، ما هجاك، فانصرفت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها.
٢٤. النحل ٩٨- ١٠٠.
٢٥. سورة الإسراء ٨٢.
٢٦. سورة الكهف.

٢٧. سورة طـه ٦٥-٦٦.
٢٨. سورة الأنبياء ٨٧: روى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إني لأعْلمُ كلِمَةَ لا يَقولهَا مَكْرُوبٌ إلاّ فَرّجَ عَنهُ: كلِمَةَ أخي يُونُسَ ﷺ) وقال رسول الله ﷺ: دَعْوَةَ ذِي النّونِ إذ دَعا رَبَّهُ وَهُوَ في بَطْنِ الحُوتِ: لا إلهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظّالِمِينَ لَمْ يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قطّ إلاّ اسْتجابَ لهُ.
٢٩. سورة المؤمنون الآية ٩٧-٩٨.
٣٠. سورة المؤمنون الآية ١١٥-١١٦: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ في أذن مبتلى (مجنون) فأفاق، فقال له رسول الله ﷺ: "مَا قرأتَ في أذُنِهِ؟" قال: قرأت {أفحَسِبْتُمْ أنمَا خلقناكُمْ عَبَثاً} حتى فرغ من آخر السورة، فقال رسول الله ﷺ: "لَوْ أنّ رَجُلاً مُوقِناً قرأ بها على جَبَلٍ لزَالَ." ابن السني (٦٣٥)، وأبو داود (٣٨٩٧) أخرج أبو نعيم عن إبراهيم بن الحارث التميمي عن أبيه قال: (بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وأمرنا أن نقول إذا أمسينا وأصبحنا: {أفحَسِبْتُمْ أنَّمَا خلقناكُمْ عَبَثًا وَأنّكُمْ إلَيْنا لا تُرْجَعُونَ}، فقرأناها فغنمنا وسلمنا ذكره السيوطي الدر المنثور ٥/١٧.
٣١. سورة الشعراء ٧٠- ٨٠.
٣٢. سورة الصافات ١-١٠.
٣٣. سورة غافر (المؤمن) الآيات ١-٣ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولَ الله ﷺ: "مَنْ قرَأَ حَم المُؤْمِن - إلى - إلَيْهِ المَصِيرُ وَآيَةَ الكُرْسِيّ حِينَ يُصْبحُ حُفِظَ بهِمَا حَتّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قرَأهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتّى يُصْبحَ" رواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن.
٣٤. سورة فصلت الآية ٣٦ قال النووي في الأذكار: تُقال في أوقات الشّدَّة وعلى العَاهات، إذا عرضَ له شيطانٌ أو خافهُ، وهي علاج للوسوسة.

٣٥. سورة الحديد ١-١٠: أخرج أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب قال لعلي بن أبي طالب: سألتك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله ﷺ مما خصه به جبريل مما بعث به إليه الرحمن قال: يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ من أول الحديد عشر آيات وآخر سورة الحشر ثم قل: يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره أسألك أن تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي.

٣٦. خواتيم سورة الحشر، أخرج الديلمي عن ابن مسعود وعلي مرفوعا في قوله: (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى آخر السورة قال: هي رقية الصداع)، وأخرج ابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري (أنه كان له مربد للتمر في بيته فوجد المربد قد نقص فلما كان الليل أبصره فإذا بحس رجل فقال له: من أنت؟ قال: رجل من الجن أردنا هذا البيت فأرملنا من الزاد فأصبنا من تمركم ولا ينقصكم الله منه شيئا فقال له أبو أيوب الأنصاري: إن كنت صادقاً فناولني يدك فناوله يده فإذا بشعر كذراع الكلب فقال له أبو أيوب: ما أصبت من تمرنا فأنت في حل، ألا تخبرني بأفضل ما تتعوذ به الإنس من الجن؟ قال: هذه الآية آخر سورة الحشر)، وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله إليه سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجن إن كان ليلا حتى يصبح وإن كان نهارا حتى يمسي" .

٣٧. سورة الجن ٣.

٣٨. سورة القلم ٥١: قال ابن عباس: يحسدونك لبغضهم إياك، وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عزّ وجلّ.

٣٩ . سورة الكافرون: أخرج الطبراني في الصغير عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي، فلما فرغ قال: "لعن

الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره" ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ {قل يا أيها الكافرون} و(قل أعوذ برب الفلق) (سورة الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) (سورة الناسِ).

٤٠ . سورة الإخلاص: حديث عائشة في (صحيح البخاري): (كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا أوَى إلى فِرَاشِهِ تفلَ فِي كفِّهِ، وَيَقرَأ قلْ هُوَ الله أحَدْ، وَالمُعَوَّذتيْنِ، ثمَّ يَمْسَحُ بهَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلغَتْ يَدُهُ مِنْ جَسَدِهِ) وأخرج ابن السني في عمل اليوم الليلة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق (سورة الفلق) وقل أعوذ برب الناس (سورة الناس) سبع مرات أعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى، أخرج البخاري ومسلم عن عائشة أن النبي ﷺ بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ: (قل هو الله أحد) فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأها فأتوا النبي ﷺ فأخبروه فقال: " أخبروه أن الله تعالى يحبه)، أخرج ابن عساكر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى قرأ {قل هو الله أحد} عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب وأجير من الشيطان."

٤١. سورة الناس.

٤٢. رواه الترمذي في كتاب الدعوات.